

خطبة الجمعة للدكتور صلاح الصاوي

صلاح الصاوي

الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا اشهد ان لا اله الا اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على حي على الله
[00:00:01](#) الله اكبر -
لا اله الا الله الحمد لله رب العالمين والعاقبة ولا عدوان الا على الظالمين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ذبحت الكائنات وعنت
الوجوه لعظمته اشهد ان سيدنا ونبينا وحبيبنا - [00:01:53](#)
ان محمدا عبد الله وصفيه من خلقه وخليفه اشهد انه بلغ الرسالة وادى الامانة وانذر الامة وبشره وتركها على المحجة البيضاء ليلها
كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك اللهم صل على محمد النبي - [00:02:40](#)
وازواجه امهات المؤمنين وذريته وال بيته كما صليت ربنا على ال ابراهيم انك حميد مرض اللهم عن اصحاب نبيك اجمعين وعنا
معهم برحمتك يا ارحم ثم اما بعد فيا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:05](#)
سوف نعيش مع مع لحظات الوداع مع النبي صلى الله عليه واله وسلم وهو يودع مكة بعد ان انقضت ايام التشريق ثلاثة ثم نفر الى
المحصب الى خيف بني كنانة - [00:03:29](#)
اصحاب اين ينزل غدا يا رسول الله فقال وهل ترك لنا عقيل من منزل ننزل في خيف بني كنانة حيث تقاسموا على ما قصة خيف بني
كنان ان بني كنانة قبيلة العرب - [00:03:56](#)
يعيش في وكانوا قد حالفوا قريشا على بني هاشم وبني المطلب ان يقاطعوهم الا يبايعونهم ولا الا يبايعوهم ولا يشاروهم والا
ينكحون منهم ولا ينكحون اليهم بمقاطعة ظالمة جسدوا قطيعة الرحم - [00:04:15](#)
في ابشع ما تكون فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينزل في نفسك الذي تقاسم فيه هؤلاء الظلمة على الكفر الظلم البغي على
قطيعة الرحم اراد ان ينزل في هذا المكان مراغمة للشرك - [00:04:45](#)
واعلانا للشكر لله عز وجل الذي نصر عبده عز جنده وهزم الاحزاب وحده مكن لدينه فهو ينزل في نفس المكان الذي تقاسموا فيه على
مقاطعة بني المطلب وبني هاشم فلا يبيعون لهم - [00:05:08](#)
ولا يشترون منهم ولا ينكحون منهم حتى اكلوا اوراق الشجر في تعب وبلغت هذه المقاطعة الظالمة مداها حتى قيد الله نفرا بالنبلاء
مكة لكي يسعوا في نقض هذه الصحيفة الظالمة - [00:05:30](#)
ترى هل تذكرت منى؟ وهل زكت فجاجها وشعابها؟ هل زكت رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذه الايام وهو الان مع هذه الجموع
الحاشدة التي لا يبلغ الطرف مداها وهم حوله - [00:05:53](#)
ما بين راکع وساجد وقانت وخاشع لله جل جلاله. هل ذكرته عندما كان يأتي الى منى وقومه جرؤاء علي يعرض نفسه على القبائل
في موسم الحج من يأويني حتى ابلغ رسالة ربي - [00:06:13](#)
الا رجل يحملني الى قومه حتى ابلغ رسالته ربي ها هو اليوم حوله هذه الجموع الكثيرة التي لا يبلغ الطرف مداها وقد انجز الله
وعده ونصر عبده واعز جنده نفر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:32](#)
الى المحصب الى خيف بني كنانة طل الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم هجع قليلا في اول الليل وكانت امنا عائشة قالت له كيف
يرجع الناس بحج وعمرة وانا ارجو بحجة فقط. تقصد انها لم تعتمر عمرة مستقلة - [00:06:56](#)
ازواجه اعتمرنا عمرة مستقلة ثم اعتمرنا بالحج بعد هذا كانوا كنا متمتعان انما هي كانت قارئة كانت قارئة بسبب الحيض فادخلت

الحج على العمرة فكانها تريد ان يكون لها ثواب عمرة مستقلة وثواب حج مستقل - [00:07:20](#)

لا اله انما يكفيك توافكك بالبيت عن حجته وعمرته اجد في نفسي ان يرجع الناس باجرين وارجع باجر واحد انا سهلا لينا اذا هويت

شيئا تابعها عليه وامر اخاها عبدالرحمن - [00:07:43](#)

ان يعمرها من التنعيم فذهب بها الى التنعيم ما عادت وهو متجه من المحصب الى مكة الى الكعبة لكي يطوف طواف الوداع ثم وصل

الى البيت الحرام ثم طاف بالكعبة - [00:08:03](#)

ثم صلى بالناس صلاة الفجر وهو يقرأ سورة الطور في قراءة المترفة في قراءة ترتيلية مترسلة الكعبة امامه اخر الصلاة يصليها النبي

صلى الله عليه وسلم والكعبة امامه عينه تتملى منها وطالما تملتها عيناه من قبض صلوات ربي وسلامه عليه - [00:08:27](#)

اخر صلاة الصحابة يصلونها خلف نبيهم في بيت الله الحرام في صلاة الفجر ثم خرج نبينا من مكة وخرجت القبائل الى حيث جاءت

وما كان يدور بخلدها انها تودع رسول الله - [00:08:54](#)

كهران وبضعة ايام حتى لحق نبينا بالرفيق الاعلى وبالمحل الاسمى تحكي امنا عائشة اللحظات الاخيرة تقول لما ثقل بالنبي صلى الله

عليه وسلم فقال لي فقال ضعوا لي ماء في المخضب - [00:09:14](#)

المغضب وعاء ضخم يوضع فيه الماء لتغسل فيه الثياب ضعوا لي ماء في المخضب فقام فاغتسل في المخضب ثم اراد ان يذهب الى

الصلاة فاغشي عليه من مرضه من مرضه - [00:09:36](#)

فعجز عن الذهاب فلما افاق جاء اصلى الناس قالوا ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب فاغتسل مرة اخرى ثم

اراد ان يذهب فغشي عليه للمرة الثانية - [00:09:55](#)

فلما افاق نعم قال اصلى الناس قالوا ينتظرونك يا رسول الله فنضع لي ماء في المخضب فاغتسل للمرة الثالثة ثم غشي عليه مرتين

فلما افاق قال مروا ابا بكر فليصلي بالناس - [00:10:11](#)

فذهب من يقوله ان رسول الله يأمر ان تصلي بالناس تمارينه رقيقا فقال لعمر صل انت بالله قال له لا. انت اولى بذلك مني فقام

يصلي بالناس والناس ومن خلفه - [00:10:31](#)

تمتلى قلوبهم لوعة وحزنا لغياب نبيهم عن محرابه الذي لم يغب عنه طوال هذه السنوات الماضية وابو بكر يقرأ قراءة مترسلة يقطعها

بكاؤه ويقطعها اذينه ثم مرت ايام وخرج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:50](#)

تعف نفسه بخفة فخرج يتهدى بين رجلين من العباس علي ابن ابي طالب ثم خرج ليلتحق بالصلاة فلما راه ابو بكر اراد ان يتأخر ما

كان له ان يصلي بالناس - [00:11:10](#)

ورسول الله بين ازورهم فقال اجلسوني الى جنبه فجلس الى جنبه فاخذ ابو بكر يأتم بالنبي صلى الله عليه وسلم والناس يأتمون ابي

بكر وهو قائم ومضت خمسة ليالي ثم خرج النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:11:29](#)

الى اصحابه وهم يصلون وكشف الستر عن حجرته ثم نظر اليهم وهم وقوف في الصلاة خضع لله عز وجل متراسا صفوفهم كما

امرهم تشعشت عيناه بالرضا وامتلأ قلبه بالسكينة وكاد الصحابة ان يفتنوا فرحا - [00:11:51](#)

ظنوا ان نبيهم قد استعاد عافيته وانه قد جاء ليعود الى محرابه لو اشار الى اباك ان يتمم صلاتي ثم رجع الى بيته وان هي الا ساعات

عندما تعالى الضحى - [00:12:16](#)

حتى غشته سكر فكان يقول لا اله الا الله ان للموت لسكرات ولم يفته في هذه اللحظات ان يذكر الناس بالصلاة الله الله الصلاة الصلاة

وما ملكت ايمانكم يفيض بها - [00:12:34](#)

يغرغر بها صدره ولا يكاد ينطق بها لسانه ثم مرت سنوات ستة وعشرين ذي الحجة سنة ثلاثة وعشرين من الهجرة خرج عمر الى

المحراب ليقف حيث وقف رسول الله في الصلاة - [00:12:58](#)

في صلاة الفجر وقد لبس ازارا اصفر قد رفعه الى صدره صف الناس من خلفه وقف يصلي الله اكبر فخرج من بين الصفوف ابو لؤلؤ

المجوسي وفي يده خنجر له حدان - [00:13:24](#)

فاخذ يطعن به في مراق بطنه فتهاوى ذلك الجسد الطوال كان طويلا رضي الله عنه وارضى وهو يقول وكان امر الله قدرا مقدورا
 وكان امر الله قدرا مقدورا اخذ بيد عبدالرحمن بن عوف - [00:13:42](#)

لكي يصلي بالناس ثم حمل الى بيته مغشيا عليه حتى اسفر الضوء فارادوا ان يعلموا هل به بقية من حياة هل به بقية من رفق لا شيء
 يفزعه الا الصلاة - [00:14:03](#)

الصلاة يا امير المؤمنين الصلاة هي الشيء الوحيد الذي اذا نادوا عليه به ان كانت به بقية حياة وبقية عافية سوف يزعجه هذا وسوف
 يجعله يستيقظ ويفيق قال نعم لا حز في الاسلام لمن ترك الصلاة - [00:14:21](#)

لا سهم في الاسلام لمن ترك الصلاة نفس المحراب نفس الهم الاخير في حياته كما كان الهم الاخير للنبي صلى الله عليه وسلم الصلاة
 وما ملكت ايمانكم. اصرى الناس؟ اصلنا الناس؟ اصلنا الناس؟ نفس الهم - [00:14:44](#)

عند عمر عندما قال اصرى الناس واطمئن الى ان عبدالرحمن بن عوف والله بالناس وان الفريضة اديت كما امر الله عز وجل ثم اخذ
 يؤكد لا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاة - [00:15:03](#)

لا سهم في الاسلام لمن ترك الصلاة اسوأ الناس سرقة ليس الذي يسرق من الكعبة او البيت الحرام او المساجد اسرق اسوء الناس
 سرقة من يسرق من صلاته لا يتم ركوعها - [00:15:20](#)

ولا يتم سجوده الصلاة عماد الدين من اقامها فقد اقام الدين والدنيا ومن هدمها فقد هدم الدين والدنيا معه اقول قولي هذا واستغفر
 الله العظيم لي ولكم فاستغفروه فيا فوز المستغفر - [00:15:38](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه اجمعين الشيخ صلى الله عليه وسلم بتوع
 الكعبة التشويق اه المحسن بني كنانة قريش صلى الله عليه وسلم بني عبد المطلب - [00:16:03](#)

اه الله عز وجل الله عز وجل وسبور تتهز والدستور فالله عز وجل نو بنطيب الاف قريش هو اه ذات ذا ببيل اوف عبدالمطلب
 المدينة الله اسكندري اني اه - [00:17:00](#)

انه الله عز وجل عليه الصلاة والسلام بالظهر عصر مغرب والعشاء حج العمرة القرآن عبدالرحمن مكة هي سورة الطور وانهيوز
 دون والنبي عليه الصلاة والسلام اه هناك ابو بكر الصديق - [00:18:18](#)

هي قاس عمر بن الخطاب تاعت ابو بكر اه اه اه يوس العباس عن علي ابن ابي طالب آ في آ آ ابو بكر عليه الصلاة والسلام اه ابو
 بكر اه - [00:20:17](#)

ابو بكر هذا الخشوع الله عز وجل اه اه بقت والعمر عمر بن الخطاب المدينة بين فجر آ آ ابو لؤلؤ المجوسي اه اه في اه
 فيوجعني اه اه انهي عبدالرحمن بن عوف - [00:21:18](#)

انيسة الاسلام اسلام الله عز وجل صلى الله عليه وسلم هاد الشيخ سعد للركوع للسجود مع الله الحمد لله رب العالمين والعاقبة
 للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:23:01](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد
 اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد - [00:24:04](#)

اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك ومن طاعتك ما تبلفنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب
 الدنيا. ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما ابقى - [00:24:23](#)

قيتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا
 مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا واجعل الجنة دارنا وقرارنا - [00:24:38](#)

برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم انصر المستضعفين من المسلمين في المشارق والمغرب اللهم عليك باعدائك واعداهم فانهم لا
 يعجزونك. اللهم ارنا فيهم عجائب قدرتك انك نعم المولى ونعم النصير اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء
 منهم والاموات. انك يا مولانا سميع قريب مجيب الدعوات - [00:24:58](#)

امين امين. والله يقول الحق وهو يهدي السبيل. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. قوموا الى صلاتكم يرحمكم الله الله اكبر الله

اكبر اشهد ان لا اله الا الله - [00:25:25](#)

اشهد ان محمدا رسول الله - [00:25:46](#)